الاثنين ١٦ / كانون١/ ٢٠٢٤

تركيا: مستعدون للتعاون العسكري مع دمشق؛ أوكرانيا بصدد إنشاء آليات لتوريد الغذاء إلى سوريا؛ الجزيرة: ما بعد الاحتفالات.. ما التحديات الكبرى في طريق سوريا الآن؛ أوبزيرفر: حان وقت سداد الدين للسوريين ودعم تحولهم الديمقراطي والتوقف عن الإملاءات؛ نيزافيسيمايا غازيتا: مصير الأكراد بين سقوط الأسد وعودة ترامب؛ الشرق الأوسط: هل دمشق الجديدة ضد محور إيران! إسرائيل لتوسيع المستوطنات في الجولان.. وتدعي تهديداً متزايداً من سوريا! ميقاتي: آن الأوان لعودة السوريين لبلادهم! إعلام عبري: مخاوف إسرائيلية من استنساخ الثورة السورية في الأردن! ناشيونال إنترست: هل يؤتي رهان نتنياهو على ترامب ثماره! دمشق تفاوض بغداد لاستعادة ألفي جندي سوري فروا للعراق؛ ما تداعيات الوضع في سوريا على اقتصاد العراق! إيران تمر بأخطر لحظة في تاريخها – فهل ستغتنم إسرائيل الفرصة! بوليتيكو: هل ينجح ترامب في إلغاء حق المواطنة بالولادة! نيوزويك تنشر خارطة للجبهات المحتملة للحرب العالمية الثالثة..؟!!

الموضوع الرئيس: سوريا الجديدة.. فرصٌ وتحديات..؟!!

وصل المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن، أمس، إلى دمشق في أول زيارة له بعد سقوط الأسد. وأكد لدى وصوله، إلى سوريا ضرورة أن تبدأ مؤسسات الدولة بالعمل بشكل كامل مع ضمان الأمن لها. وأعرب بيدرسن على أمله في رؤية نهاية سريعة للعقوبات على سوريا وأن تنطلق فيها عملية التعافي قريبا، **نقلت روسيا اليوم.**

وأعلن **الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي** أنه أصدر تعليمات لحكومته بإنشاء آليات لتوريد الغذاء إلى سوريا بالتعاون مع المنظمات الدولية والشركاء في أعقاب سقوط نظام الأسد.

أكد وزير الدفاع التركي يشار غولر أن بلاده مستعدة لتقديم الدعم للسلطات السورية الجديدة في المجال العسكري الدفاعي إذا طلبت دمشق ذلك. وذكر غولر أيضاً أن أنقرة لا ترى إشارات على سحب روسيا جميع قواتها من سوريا وتشك في احتمال حدوث ذلك الآن.

وذكرت صحيفة العرب، أنه لم يمر سوى أسبوع على إسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، ورغم غموض مآلات الوضع الأمني والسياسي، فإن الأتراك يعملون على ربح الوقت لتنفيذ البرامج التي كان يعرقلها وجود الأسد، ومنها مشروع "دولفين" لنقل الغاز القطري إلى أوروبا عبر تركيا، وهو أحد الأسباب التي كانت وراء دعم أنقرة مساعي إسقاط الأسد في ٢٠١١. ونقلت وكالة الأناضول الرسمية تصريحات لخبيرة تركية تذكر فيها بأن سقوط الأسد ونظام البعث القائم في سوريا منذ ٦١ عاما، أعاد إلى الواجهة مشروع "خط الغاز الطبيعي بين قطر وتركيا"، والذي كان النظام السابق عارضه عام ٢٠٠٩. إلى ذلك، تتجه الأنظار إلى الدور الذي تريد تركيا القيام به في سوريا من الناحية الاقتصادية، وسط توقعات بطفرة تجارية واستثمارية قد تسهم في تعزيز التعاون الثنائي، لكنها قد لا تكون كافية دون تفاهمات إقليمية ودولية للسير في طريق إعادة الإعمار.

ولفت تقرير في موقع الجزيرة، إلى أنّ الأفراح وحدها لن تغير واقع سوريا هذا البلد العربي الكبير، ولن تقدم حلولًا عاجلة لما يرزح تحته من مشكلات، ولن يزيح من الطريق كثيرًا من التحديات التي يلزم التصدي لها والتعامل معها دون إبطاء؛

أولاً، هوية وسمات قادة النظام الجديد، حيث يحمل العالم الغربي وكذلك المحيط العربي نظرة غير جيدة لهذا الشكل من القادة بالنظر لخلفياتهم الفكرية والأيديولوجية السابقة، وما يبدو عليهم من سمات توحي بأنهم سيكررون بعض نماذج الإسلام السياسي في العالم العربي والإسلامي، سواء لارتباطهم بتنظيم القاعدة، أو هيئة تحرير الشام، وغير ذلك من الحركات والفصائل التي لا تخفَى هويتها، مما يدخلهم في تصنيفات جاهزة، مثل: الإرهاب، أو التطرف، أو التشدد، أو أسلمة الدولة والمجتمع، أو اضطهاد الناس على خلفية معتقداتهم وغير ذلك؛ وهناك لدى الغرب وغيرهم من أعداء الأمة الإسلامية مخزون رهيب من الحملات الدعائية الناجحة جدًا، والصور النمطية الجاهزة لتشويه الصورة من خلال عناصر الهوية والسمات فقط؛

ثانياً، القوى الإقليمية المتضررة، إذ أنّ هناك جهات ودول تضررت من سقوط الأسد ونظامه وهي قوى قادرة وذات إمكانات وتستطيع التأثير سلبًا في المرحلة القادمة، ولديها أسبابها ومبرراتها، وتلزم خطط للتعامل مع هذا التحدي، وستكون سوريا بحاجة إلى عزل كل مصادر التشويش من خلال بناء علاقات مستقرة مع كل هذه القوى، بدلًا من الصدام معها، أو تركها لتعمل ما يناسبها؛

ثالثاً، تبدل الإدارات الأميركية، حيث تعيش أميركا مرحلة انتقال السلطة بين إدارة بايدن وإدارة ترامب، وهذا الأخير غير معروف الاتجاه ولا مضمون المواقف، وغالبًا سيكون موقفه معاكسًا للقيادة

السورية الجديدة، خلافًا لما تحمله إدارة بايدن التي تغادر البيت الأبيض، ولا يهمها كثيرًا ما سيجري بعد ذلك؛

رابعاً، جمع الفصائل المسلحة، وهي عملية قد تبدو سهلة في الظروف الراهنة، لكنها تصبح أكثر صعوبة مع تقدم الأيام وبدء مرحلة التمكين والتحكم بمفاصل الدولة وإمكاناتها وجغرافيتها، والمنطق السليم أن يدخل الجميع في إطار جيش وطني يجمع الكل، ويمنع أي تصادم أو صراع، خصوصًا عندما تتضح مواقف كل القوى المحيطة بسوريا، وطبيعة العلاقات التي ستبنيها مع سوريا الجديدة؛

خامساً، الاحتياجات المادية الهائلة، إذ، على الأغلب، أن النظام السابق لم يترك في خزائن سوريا شيئًا وربما أغرقها في الديون، وهذا سيجعل الإدارة الجديدة صعبة للغاية، وستزداد الحاجة لمساعدة الآخرين سواء إقليميًا أو دوليًا، ولا شيء يُعطى بدون ثمن؛

سادساً، العدالة الانتقالية، وهي ملف شائك فكم من المظالم، وكم من المطالبين بالتعويض، وكم من الراغبين بالانتقام وغير ذلك، والمطلوب التعامل بحساسية وشفافية وحزم مع هذا الموضوع، وعدم ترك الناس دون خارطة طريق واضحة تمكنهم من الحصول على أي حقوق أُهدرت، وتعويضهم عما لحق بهم من أضرار؛

سابعاً، الاحتلال الإسرائيلي، غالبًا سيكون هذا هو أكبر التحديات وأهم العقبات، وقد بدا ذلك منذ اليوم الأول لسقوط الأسد؛ فالإسرائيلي لن يرتاح له بال إلا إذا دمّر كل إمكانات سوريا، وأضعف قوتها وشل قدرتها على التفكير في الاحتكاك به أو الصدام الخشن معه، ليس فقط من أجل الحقوق السورية كجبل الشيخ والجولان والمنطقة العازلة والتصدي للغارات الدائمة، ولكن أيضًا من أجل فلسطين وغزة والقدس التي تنتظر من سوريا الجديدة موقفًا قويًا مساندًا، كما ينتظر المواطن السوري شعورًا بالأمان من عدوان الاحتلال، ولن يقبل تكرار أفكار مثل حقّ الرد في الزمان والمكان المناسبين. ومن المؤكد أن القيادة السورية الجديدة وداعميها يدركون كل هذه التحديات، لكنهم بحاجة لإشراك جميع السوريين في خططهم لمواجهة كل ذلك؛ لأن تجارب الشعوب تؤكد أن طريق النجاح يتطلب جمع الصفوف، والنظر للأمام فقط، والاستفادة من الماضي، بدلًا من البكاء على اللبن المسكوب..!!!

ودعت افتتاحية صحيفة أوبزيرفر البريطانية، الغرب لتجنّب إملاء الشروط وفرض الأحداث على حكومة أحمد الشرع، قائلة إن التحديات التي تواجه الحكومة الجديدة كثيرة ومعقدة وشاقة. ففي نهاية المطاف، ينتهي صراعٌ ويبدأ صراع آخر، وتؤدي الثورة إلى ثورة مضادة؛ وتأتي مع الثورة الآمال، ثم تخفت، ويخيب الأمل؛ فهل هذا ما يحمله المستقبل لسوريا، في أعقاب الإطاحة المفاجئة بنظام الأسد البغيض، في نهاية الأسبوع الماضي، حيث ساد جو من النشوة؟ وبعد ١٣ عاماً من الحرب الأهلية، وأكثر من خمسين عاماً من الديكتاتورية القمعية، كانت رائحة الحرية مدوخة؛ فقد

احتفل الشعب السوري بأعداد هائلة بتحريره في الشوارع، وتم إسقاط وتحطيم تماثيل الأسد ووالده حافظ، التي كانت بمثابة نصب تذكارية بلا حياة.

فمن ذا الذي سيحرمهم من هذه اللحظات من الفرح الحي؟ إن انتصارهم هو انتصار لكل من يحب الحرية؛ فالنشوة تحمل في طياتها قلقاً كبيراً، لأن التحديات التي تواجه البلد عدة ومعقدة، وللكثير من المواطنين، فإن أهم أولوية هي العثور على ما حدث لأقاربهم المفقودين وأصدقائهم الذين تعرضوا للتغييب القسري. وتجمعت أعداد كبيرة خارج سجن صيدنايا وغيره من "مسالخ" النظام السابق تريد معرفة أخبار عن الأعزاء، سواء كانوا أحياء أم أمواتاً. وربما قُتل أكثر من نصف مليون سوري في الحرب الأهلية، مع أن الشبكة السورية لحقوق الإنسان تعتقد أن العدد قد يكون ١٠٠,٠٠٠ مات معظمهم تحت التعذيب.

وسيكون من الصعب احتواء الرغبات القوية للانتقام؛ فهي تعكس رغبة أوسع في المحاسبة الوطنية، وتحقيق العدالة والمساءلة. ولا بد أن تسلّم روسيا الأسد الذي يرتجف في موسكو؛ فقد جمعت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة في سوريا وغيرها من الهيئات أدلة على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، بما في ذلك الهجمات الموثقة بالأسلحة الكيميائية، منذ عام ٢٠١١؛ وعليه، لا بد أن يُحاكم الأسد دون تأخير، ويفضل أن تقوم بهذا "المحكمة الجنائية الدولية". وينطبق الشيء نفسه على كبار المسؤولين في النظام، فقد تم تحديد هوية نحو ٤٠٠٠ من الجناة.

ويعتمد تماسك سوريا في المستقبل إلى حد كبير على تقديم كل المذنبين إلى العدالة، دون استثناءات. وتضيف الصحيفة أن عدم الاستقرار السياسي يظل مصدر قلق كبير. وحتى الآن، أعطت هيئة تحرير الشام، الميليشيا التي ارتبطت سابقاً بتنظيم "القاعدة"، والتي قادت الهجوم على الأسد، الرسائل الصحيحة... ومن الواضح أن كثيراً من الأمور قد تسوء. وبدأت الانتقادات بالفعل للإدارة الجديدة وأن الذين يهيمنون عليها هم الإسلاميون، وأنها تفتقر إلى التنوع.

وقالت الصحيفة إن الوضع الأمني يشكل صداعاً هائلاً؛ ورغم أن المعركة ضد الأسد قد انتهت بالانتصار، إلا أنها تشير إلى معركة أخرى تدور رحاها في الشمال بين القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة والجيش الوطني السوري، وهو مجموعة متنوعة من الميليشيات التي ترعاها تركيا.

وقد نزح عشرات الآلاف من الناس حديثاً. ويحاول الرئيس أردوغان توسيع منطقة عازلة للدفاع ضد ما يصفه بالتهديد "الإرهابي" الكردي. ويحاول نتنياهو القيام بشيء مماثل على طول الحدود السورية اللبنانية الإسرائيلية؛ وتواصل إسرائيل الهجمات الجوية اليومية، واحتلت بشكل غير قانوني الأراضي السورية. وحذرت الصحيفة من إمكانية عودة تنظيم "الدولة الإسلامية"، مع أن آلافاً من

الجهاديين اعتُقلوا في مراكز اعتقال بالصحراء يشرف عليها الأكراد، **ولو قام هؤلاء بهروب جماعي فستكون هناك كارثة. وتحاول إيران وروسيا، حليفتا الأسد، تأمين ولو مكسب إستراتيجي متواضع؛ وتحاول موسكو توقيع صفقة بشأن قواعدها العسكرية على البحر المتوسط، أما النظام الإيراني فإنه يواجه انتقادات محلية بسبب استثماراته الكبيرة في النظام السابق، إلا أن جماعاته المسلحة ستحاول استغلال نقاط ضعف النظام.**

وتقول الصحيفة إن حكام سوريا الجدد يواجهون العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، وليس أقلها عودة ملايين المهجرين. فقد تم تهجير حوالي ١٢ مليون سوري، أي نصف السكان تقريباً. أضف إلى هذا التحديات الإنسانية.

وتعلق الصحيفة أن سقوط الأسد فاجأ العالم، وبات مستقبل سوريا معلقاً في الهواء، وتسأل: ماذا على المجتمع الدولي عمله؟ وتجيب أن **الدول الغربية تؤكد على التحول الديمقراطي والشمولي واحترام حقوق الإنسان والحقوق المدنية؛ وفي ما إن كان الشرع سيلبي توقعاتهم أو حتى يريد ذلك، فهو أمر غير معروف. إلا أن المسارعة في المشاركة أمر مهم جداً.**

وترى أن أفضل شيء يمكن لوزير الخارجية الأمريكي، وبريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي عمله هو مد اليد وبحذر للحكام الجدد بدون إملاءات، وإخبار إسرائيل وتركيا عن جهودهما التي تزعزع الاستقرار. وعند هذه المرحلة المحورية يجب أن تقود الأمم المتحدة جهود تنسيق المساعدات الدولية. ويجب علينا ألا نضيع هذا النصر أو نهدر هذه الفرصة لإحداث تغيير حقيقي؛ فبعد سنوات من الفشل أصبح العالم مديناً لسوريا، وحان الوقت للبدء في سداد هذا الدين..!!!

وتناول تعليق في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، **مصير المناطق الكردية بعد سقوط الأسد؛ فبعد سقوط دمشق، بدأت مرحلة جديدة في تصعيد الصراع السوري؛ الصراع مع القوات الكردية الواقعة في شمال شرقي حلب؛ الحديث يدور عن منبج والباب اللتين هددت السلطات التركية مرارًا بالاستيلاء عليهما. وفي كلمته حول الأحداث في سوريا، وصف بايدن تفكيك النظام السياسي السابق في سوريا بأنه لحظة خطر وعدم يقين، لكنه أوضح أنه سيواصل دعم قوات سوريا الديمقراطية.**

وعلّق كبير الباحثين في معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، الخبير في الإرهاب الديني والتطرف أندريه ياشلافسكي، بالقول:

"ربما تبقى الجبهة الكردية مجمّدة في سوريا، لكن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب سيأتي إلى البيت الأبيض، في كانون الثاني، وقد أكد سابقًا مرارًا، وفي الأيام الأخيرة أيضًا، على ضرورة

تقليص الوجود الأمريكي في سوريا. وبالتالي، فلا يمكن استبعاد أن يتخلى الجانب الأمريكي، في عهد ترامب، عن دعم قسد أو يقلل منه بشكل كبير... وبعد ذلك ربما يتعين على الأكراد التوصل إلى اتفاقيات مع السلطات الجديدة في دمشق. ولكن هنا مرة أخرى يأتي عامل عدم القدرة على التنبؤ المتمثل في ترامب نفسه، الذي، رغم وعوده في الماضي، فبعد أن أصبح رئيسا، يمكنه، على العكس من ذلك، تعزيز الوجود الأمريكي في المنطقة، فيحصل الأكراد على طاقة جديدة ودافع جديد لمواجهة القوات الموالية لتركيا بل وتركيا نفسها، فضلاً عن التحالف الذي أطاح بالأسد"..!!!!

ورأى عبد الرحمن الراشد في الشرق الأوسط أنّ الجميع يبحث في ماهية السياسة الخارجية المحتملة للنظام الدمشقي الجديد وتحديداً تجاه إيران. إن اتَّضح أنَّه ضدها فهو تطور مهمٌ وربَّما يغيّر وجه المنطقة؛ المظاهر الأولى توحي بانطباعات قد تكون مضلّلة، والأيام المقبلة ستهدينا الإجابات؛ نظرياً، يفترض أنَّ النّظام السوري الجديد، تحت قيادة «هيئة تحرير الشام» وزعيمها أحمد الشرع، سيتبنَّى سياسة تختلف مع سياسة نظام الأسد البائد. ووفقاً لذلك يراهن كثيرون على تضادّها مع محور طهران الذي كانَ يقاتلها في سوريا، ويشمل العداء أطرافَ المحور مثل العراق وحزب الله اللبناني؛ ولو سار الشرع على هذا الطريق يمكن أن نرى نهاية المشروع الإيراني التوسعي، خاصة بعد أن نجحت إسرائيلُ في تدميرِ معظم قدراته الخارجية.

إنَّما هناك محركات سياسية إقليمية قد تدفع رياحُها دمشق في اتجاهات أخرى مختلفة، علاوة على أنَّ السياسةَ لا تسير وفق «كتالوج» دائم؛ ففي مطلع الألفية كان يُعتقد أنَّ حماس خَصم لإيران حتى تبيَّن لاحقاً أنَّها من وكلاء طهران، ومثلها «الجماعة الإسلامية» السنية في طرابلس اللبنانية؛ وكذلك لعبت جماعة الإخوان الأممية دورَ حصان طروادة لطهران تحت مسميات التآخي الطائفي والعداء لإسرائيل. وأضاف الراشد: في حال استمرّت إسرائيل في استغلال فرصة الانهيار في سوريا لتعزيز وجودها هناك، قد يفاجئنا ذلك بتحالفِ دمشق الجديدة مع طهرانَ وبغداد وعودة الإيرانيين إلى السيدة زينب. الأمرُ يعتمد كثيراً على رؤية الشَّرع وحكومتِه للصراع مع إسرائيل؛ لم أجد كثيراً فيما توفّر من خطب ومقابلات يعطي الانطباعَ الكافي ويدلُّنا على فلسفته وربَّما سياسته المقبلة.

في الجغرافيا السياسية تركيا لاعبٌ إقليمي مهمّ، والسؤال الآن: هل تملك نفوذاً كبيراً على نظامِ دمشق الجديد، خاصة حيال الصراع مع إيران؟

وتابع المحلل: في الفترة الحالية قد يكون دورها مفيداً لمنعها من الانزلاق نحو التطرف الديني والسياسي، ومساعدتها للخروج من العقوبات الأميركية. أمَّا في إدارة دمشق لشؤونها الخارجية هناك روايتان؛ «هتش» لصيقةٌ بأنقرة وتدين لها بالفضل في السنوات التي تلت عام ٢٠١٨، وفي انتصارها الأخير، وستتحالف معها؛ الرواية الثانية أنَّ الطرفين على علاقة جيدة إنَّما سياساتهما

ليست متطابقة، ويؤكد ذلك سنان أولجن من مركز كارنيغي الذي يقول: «من الخطأ افتراض أنَّ تركيا تسيطر على هيئة تحرير الشام»؛ إنْ تعمَّقت العلاقة، ستكون سياسة دمشق مرآة عاكسة لسياسة تركيا، وبالتالي من المستبعد أن تتبنَّى دمشق سياسةً معادية لمحور طهران، لكنَّ التوتر مع العراق فعلى الأرجح أنَّه سيستمر لاعتبارات مختلفة.

لإقليم بلاد الرافدين ديناميكيته، التنافس بين دمشق وبغداد سياسي وطائفي؛ بعد سقوط نظامي صدام والأسد، وبوصول جماعاتٍ دينية تحكم العاصمتين، نظرياً، حكومتا العراق شيعية وسوريا سنية. وبعد وصولِ «هيئة تحرير الشام» إلى دمشق عمَّ الغضب بغداد وراجت أدبيات الثأر التاريخية بين متطرفي الطائفتين على «السوشيال ميديا»!

سياسياً وعسكرياً، طهران وبغداد وحزب الله يشكلون طوقاً خطيراً على بديل الأسد، وقد استقبل العراق آلافاً من الفارين من قيادات وعسكر النظام بعد سقوط العاصمة السورية؛ ومن المتوقع أن يعيدَ المحور ترتيبَ أولوياته بعد النكسات الهائلة التي مُني بها هذا العام، من تدمير «حماس»، والقضاء على قيادات «حزب الله» وقواته، والآن إنهاء نظام الأسد الحليف؛ في تصوّري سيسعى محور طهران للعمل على مسارين؛ التقارب السياسي مع الشرع وفريقه، تحت عنوان العداء لإسرائيل؛ والثاني نسج تحالفاتٍ داخل سوريا وفي محيطها للضغط على دمشق. وأردف الراشد: طهران، المسكونة من أربعين عاماً بنظرية أنَّ واشنطن تخطط لإسقاط نظامها، تعيش أكبرَ قلق في تاريخها. تؤمن وتردد أنَّ ما حدث في دمشق تم بترتيبات إسرائيلية أميركية، وأنَّها مستهدفة بذلك. اليوم ربَّما هي محقَّةٌ من حيث الخطر على وجودها..!!!

أخبار عن سورية:

إسرائيل لتوسيع المستوطنات في الجولان.. وتدعي تهديداً متزايداً من سوريا..؟!!

وافقت الحكومة الإسرائيلية، أمس، على خطة لتوسيع المستوطنات الإسرائيلية في هضبة الجولان السورية المحتلة، قائلةً إنها تصرفت «في ضوء الحرب والجبهة الجديدة مع سوريا»، ورغبةً في مضاعفة عدد السكان الإسرائيليين في الجولان، وفق وكالة رويترز.

في السياق، وبحسب الشرق الأوسط، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أمس، إن التهديدات التي تواجهها إسرائيل من سوريا لا تزال قائمةً رغم النبرة المعتدلة لقادة قوات المعارضة الذين أطاحوا بالرئيس الأسد قبل أسبوع، وذلك وسط إجراءات عسكرية إسرائيلية لمواجهة مثل هذه التهديدات. وقال كاتس لمسؤولين يدققون في ميزانية إسرائيل الدفاعية: «المخاطر المباشرة التي تواجه البلاد لم تختفِ، والتطورات الحديثة في سوريا تزيد من قوة التهديد، رغم الصورة المعتدلة

التي يدّعيها زعماء المعارضة». ويوم السبت، قال **القائد العام لإدارة العمليات العسكرية أحمد الشرع**، الذي يوصف بأنه الزعيم الفعلي لسوريا حالياً، إن إسرائيل تستخدم ذرائع كاذبة لتبرير هجماتها على سوريا، **لكنه ليس مهتماً بالانخراط في صراعات جديدة في الوقت الذي تركز فيه البلاد على إعادة الإعمار.**

ميقاتي: آن الأوان لعودة السوريين لبلادهم..؟!!

دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي السوريين الذين لجأوا إلى بلاده للعودة إلى ديارهم. وقال ميقاتي إن تبعات الحرب السورية جعلت من لبنان حاضنا لأكبر عدد من اللاجئين نسبة لعدد سكانه، لافتا إلى أن "اللاجئين السوريين يشكلون ما نسبته ثلث سكان لبنان". وتابع ميقاتي أن هذا العدد الكبير من اللاجئين السوريين يمثل ضغطا كبيرا على موارد الدولة ويفاقم المشاكل الاقتصادية الحالية ويخلق منافسة شرسة على الوظائف والخدمات. **وطلب ميقاتي من المجتمع الدولي، لا سيما أوروبا، أن يساعد في عودة السوريين عبر الانخراط في جهود التعافي التي تبذل في المناطق الآمنة في سوريا، نقلت روسيا اليوم.**

إعلام عبري: مخاوف إسرائيلية من استنساخ الثورة السورية في الأردن..؟!!

كشفت **مصادر إعلامية إسرائيلية**، أمس، **أن وفداً أمنياً رفيع المستوى عاد من عمّان، ليلة أول أمس، شمل رئيس "الشاباك" رونين بار، التقى رئيس جهاز المخابرات وقادة في الجيش الأردني للتشاور والتنسيق حول الثورة السورية، وحول بعض جماعات المعارضة في المملكة.** وقال موقع **واللا** العبري إن **الجانبين الإسرائيلي والأردني تباحثا في عمّان في المخاوف المشتركة الناجمة عن سقوط نظام بشار الأسد.** وحسب الصحفي الإسرائيلي براك رافيد في موقع **واللا**، **فإن المملكة الأردنية تقوم اليوم بدور الوساطة وقناة الاتصال المركزية بين إسرائيل وبين بعض فصائل الثورة السورية.**

ونقل رافيد عن **ثلاثة مصادر أمنية إسرائيلية، قولها إن إسرائيل والأردن شرعا، يوم الجمعة الأخير، في مداولات سرية من أجل تنسيق موقفيهما حيال الحالة الأمنية الجديدة في سوريا. وأشار إلى أهمية مثل هذا التنسيق بالقول إن إسرائيل والأردن يملكان حدوداً مع سوريا ولديهما قلق وهواجس أمنية مترتبة على الثورة في سوريا، خاصة في ما يتعلق بمستقبل استقرار وأمن المملكة الأردنية.** وقالت **الإذاعة العبرية الرسمية**، أمس، **إن إسرائيل تخشى استنساخ نجاح الثورة السورية في إسقاط النظام خلال أيام في الأردن أيضاً، خاصة أن هناك أوجه شبه بين الجانبين، لا سيّما من ناحية الأوضاع الاقتصادية الصعبة، علاوة على أن "أقلية تحكم بالتوارث أغلبية" في الأردن، تماماً كما كان في سوريا.**

وأوضح المعلّق السياسي للإذاعة العبرية الرسمية سليمان مسودة، أنه رغم عدم وجود جماعات مسلحة في الأردن، بعكس سوريا، لكن إسرائيل قلقة جداً لعدة أسباب، ولذلك اجتمع الكابينت عدة مرات للنظر في احتمال انفجار زلزال سياسي في الأردن أيضاً اقتداءً بالسوريين. وأضاف: "الخوف الإسرائيلي من حدوث مثل هذا السيناريو حقيقي، خاصة أن الحدود الشرقية مع الأردن تمتد على أكثر من ٣٠٠ كم، وأن هناك مجموعات أردنية لا تثق بالنظام الأردني وتناصب إسرائيل العداء". وقال إن زيارة رئيس الشاباك إلى الأردن ليست استثنائية، لكن عندما يصطحب رئيس الاستخبارات العسكرية شلومي بندر، فإنه من الواضح عما يدور الحديث في عمّان، ولذا من المتوقع أن تتكرر هذه اللقاءات؛ "فإسرائيل تخشى المساس باستقرار المملكة، ولا أعرف إذا كانت إسرائيل تقدم أي نوع من المساعدة، والرقابة العسكرية تمنعني من الإفصاح هنا عن تفاصيل أخرى"..!!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

ناشيونال إنترست: هل يؤتي رهان نتنياهو على ترامب ثماره..؟!!

كتب ليون هادار في مجلة ناشيونال إنترست الأمريكية، قائلاً: لقد تغيرت الأوضاع كثيرا في الشرق الأوسط إلى درجة أن الإدارة الجديدة ستجد صعوبة في تكرار سياساتها السابقة. في الواقع، أشاد مسؤولون إسرائيليون وعلى رأسهم نتنياهو بفوز ترامب باعتباره فوزا لبلادهم، مشيرين إلى سجله في الدعم القوي لإسرائيل خلال فترة ولايته الأولى، عندما عكس عقودا من السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إلى المدينة. ثم أشاد نتنياهو بترامب على هذه الخطوة، وشبهه بالرئيس هاري ترومان، ووزير الخارجية البريطاني اللورد بلفور، والإمبراطور الفارسي كورش الكبير.

وأوضح الكاتب: لقد دعم الرئيس ترامب إسرائيل بقوة خلال ولايته الأولى كرئيس. وبالإضافة إلى الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل أصبحت إدارة ترامب الأولى أول دولة في العالم تعترف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان (السورية المحتلة منذ عام ١٩٦٧؛ المترجم) المتنازع عليها منذ فترة طويلة؛ إن دعم ترامب لإسرائيل يعكس ارتباطه الشخصي بها، بما في ذلك الروابط العائلية من خلال صهره الصهيوني المتحمس، جاريد كوشنر، الذي لديه مصالح تجارية في إسرائيل والذي انضم إلى إدارته كمستشار كبير، فضلا عن تاريخ من الصداقة الوثيقة مع نتنياهو.

وكانت البيئة الجيوستراتيجية والإقليمية ملائمة لدعم إسرائيل في تلك المرحلة من حيث التكلفة.. وخلال ولاية ترامب الأولى تم إبرام اتفاقيات إبراهيم التي أدت اتفاقيات إبراهيم لعام ٢٠٢٠، التي أدت إلى انضمام البحرين والإمارات لعملية التطبيع مع إسرائيل، وانضمت المغرب والسودان لاحقا. وفي الوقت نفسه، كشف ترامب عن خطته للسلام في الشرق الأوسط، والتي تم إعدادها بمساعدة

كوشنر، والتي أعطت إسرائيل معظم ما تريده بينما عرضت على الفلسطينيين إمكانية إقامة دولة ولكن بسيادة محدودة؛ وفي ظل إدارة ترامب الأولى، كان هناك توافق استراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل عندما يتعلق الأمر بإيران وبرنامجها النووي وسلوكها الإقليمي العدواني. وبالتالي، تخلى الرئيس ترامب عن خطة العمل الشاملة المشتركة، وهي الصفقة النووية التي تم توقيعها في عام ٢٠١٥، ووعد بالتفاوض على خطة أفضل من خلال تطبيق "أقصى قدر من الضغط" على إيران بتطبيق العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية. **وتجلى النهج الصارم لترامب تجاه إيران في إصداره الأمر باغتيال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس الإيراني.**

وبالإضافة إلى ضرب الاقتصاد الإيراني، حاولت إدارة ترامب الأولى عزل البلاد من خلال بناء علاقات أوثق بين خصومها العرب الرئيسيين، مثل السعودية والإمارات. وكانت المؤشرات في ذلك الوقت تشير إلى أن السعوديين سيوافقون على الاعتراف بإسرائيل وإقامة علاقات دبلوماسية معها حتى بدون التزام إسرائيل بإقامة دولة مستقلة.

ومع بدء الرئيس ترامب ولايته الثانية، تغير توازن القوى في الشرق الأوسط، كما تغيرت الأولويات العالمية والإقليمية الأمريكية. وهذا يعني أن سياسة ترامب الثانية في الشرق الأوسط سوف تضطر إلى التكيف مع الحقائق الجديدة ولا يمكنها ببساطة تكرار سياسته الأولى.

وعلى خلفية المنافسة مع الصين، والحربين الإقليميتين في أوكرانيا والشرق الأوسط، والتحديات التي تفرضها منظمة "كرينك" وأقمارها الصناعية على الولايات المتحدة والمصالح الغربية، **أصبحت أمريكا الآن منهكة دبلوماسيا وعسكريا؛ فقد نشرت مواردها على ثلاث جبهات: شرق آسيا، وأوروبا، والشرق الأوسط. وكما حذر ترامب خلال الحملة الانتخابية، فقد تنجر إلى "حرب عالمية ثالثة". ولقد كشفت الحرب في غزة والعزلة المتزايدة التي تعيشها إسرائيل في المجتمع الدولي عن الخلافات المتنامية بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين فيما يتصل بسياسة الشرق الأوسط. وتميل المواقف الأوروبية إلى انتقاد إسرائيل، الأمر الذي يوحي للبعض بأن "إسرائيل سوف تعمل على تقسيم التحالف الغربي".**

وعلى هذا فإن قدرة واشنطن على الحفاظ على السلام الأمريكي في الشرق الأوسط تتآكل في الوقت الذي تختبر فيه قوتها الجيوستراتيجية في أوكرانيا من جانب روسيا وبحر الصين الجنوبي؛ لقد أدى رد إسرائيل على هجوم ٧ تشرين الأول إلى إضعاف قدرة إيران على تأكيد مكانتها في الشرق الأوسط. وفي الأمد القريب، نجحت إسرائيل، بالاعتماد على الدعم الأميركي، في تقليص قوة حماس وحزب الله. وبذلك برزت باعتبارها القوة العسكرية الرائدة في بلاد الشام واستجابت بفعالية للهجوم الإيراني عليها. ولكن هجوم ٧ تشرين الأول وما تلاه من أحداث، كشف عن حقيقة مفادها أن الجيش

الأمريكي يعاني من ضغوط هائلة؛ مثلاً، اضطرت البحرية الأمريكية إلى نقل فريقها من حاملات الطائرات من شرق آسيا إلى الشرق الأوسط والعودة.

وأضاف الكاتب: رغم أن إيران ربما فشلت في سحق إسرائيل، فإن استعراض قوتها وقوة وكلائها الإقليميين من خلال التهديد الذي يشكله الحوثيون في اليمن على الملاحة الدولية حطم الشعور بالهيمنة الأمريكية في المنطقة؛ ولكن مع استمرار إيران في جهودها للحصول على الأسلحة النووية، فإن السؤال هو ما إذا كانت الولايات المتحدة ستضطر إلى استخدام قوتها العسكرية ضد المنشآت النووية الإيرانية أو إعطاء الضوء الأخضر لإسرائيل للقيام بذلك.

وعلى مستوى آخر، حققت إيران وحلفاؤها الفلسطينيون انتصارا دبلوماسيا كبيرا نتيجة للهجوم على إسرائيل، حيث حظيت القضية الفلسطينية على إجماع دولي أنه لا يمكن تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط من دون حل المشكلة الفلسطينية. وهذا يعني أن السعودية، كما قال ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، لن تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل دون التزام واضح من جانب إسرائيل بإنشاء "دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس"، مما يثير الشكوك حول السعي الأمريكي لتحقيق انفراج بين السعودية وإسرائيل.

وفي حملته الانتخابية لولاية ثانية، شجع ترامب إسرائيل على إكمال مهمتها العسكرية في غزة وانتقد إدارة بايدن لمحاولاتها عرقلة العملية الإسرائيلية. والواقع أن الترشيحات والتعيينات التي اقترحها ترامب شملت جمهوريين لديهم سجل طويل من الدعم القوي لإسرائيل والآراء المتشددة بشأن إيران، مما يشير إلى أن رهان نتنياهو على ترامب بدا وكأنه يؤتي ثماره؛ وعلى عكس بايدن، الذي أبدى استياءه العرضي من حكومة نتنياهو وسلوكها في غزة والضفة الغربية، من غير المرجح أن تعترض إدارة ترامب على أي انتهاكات إسرائيلية على الأرض. وتتصور بعض هذه السيناريوهات أن تقبل إدارة ترامب ضم إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية.

ولكن ترامب تعهد أيضا بإنهاء الحروب في غزة وأوكرانيا، مما يشير إلى أنه قد يكون غير صبور إزاء التكاليف المالية للحرب بالنسبة للولايات المتحدة ووقوع خسائر محتملة. وهناك معضلة أخرى لإدارة ترامب الجديدة: كيف يمكن تحقيق التوازن بين هدف الحفاظ على الهيمنة الأمريكية في الشرق الأوسط ودعم إسرائيل واحتواء التحدي العسكري والجيواقتصادي من جانب الصين؟

وعندما يتعلق الأمر بإيران، فإن التوقعات هي أن ترامب بدا مستعدا للضغط على إيران بشكل أقوى مما فعل خلال ولايته الأولى، حيث قام بتشكيل حكومته بصقور إيران ذوي التفكير المماثل؛ وفي الوقت نفسه، كانت السعودية ودول الخليج الأخرى تنتهج سياسة الانفراج مع إيران. وبالتالي، فهي تعارض تشديد الموقف الأمريكي تجاه طهران، الأمر الذي قد يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في

المنطقة ويهدد مصالحها. كما قد لا يكون من مصلحة إسرائيل الضغط على الأمريكيين لحملهم على اتخاذ إجراء عسكري ضد إيران أو خلق الظروف التي قد تجعل مثل هذا الإجراء ضروريا. وإذا حدث ذلك، فسوف تتحمل إسرائيل اللوم على جر الولايات المتحدة إلى حرب أخرى مكلفة في الشرق الأوسط. ولقد بدا ترامب خلال حملته الانتخابية غير متحمس للحرب مع إيران... ومن ثم، وعلى النقيض من التوقعات بأن تتبنى إدارة ترامب الجديدة أجندة "إسرائيل أولا" فيما يتصل بالضم وإيران، فقد يقرر الرئيس ترامب الضغط على الإسرائيليين للموافقة على الالتزام بحل الدولتين... إن هذا قد يزيد في الواقع من فرص حدوث انفراجة بين إسرائيل والسعودية وتحقيق هدف إدارة ترامب الأولى المتمثل في إنشاء محور من الدول العربية وإسرائيل من شأنه أن يساعد في احتواء إيران بالإضافة إلى اتخاذ خطوات لتحقيق الاستقرار وإعادة بناء قطاع غزة.

وبالمثل، قد يقرر ترامب أنه بما أن سياسة "الضغط الأقصى" على إيران لم تنجح في عهده الأول، فربما يفكر في سياسة جديدة تجاه إيران في عهده الثاني والتي قد تؤدي ربما إلى صفقة، من النوع الذي يحب ترامب إبرامه. وكما اقترحت مجلة الإيكونوميست، يمكن لترامب أن يفرض ضغوطا أقوى على إيران، بما في ذلك الاحتفاظ بخيار حملة قصف مستمرة لتدمير البرنامج النووي للبلاد، ولكن مع مسار تفاوضي وأهداف أكثر طموحا..!!!!

أخبار ومواضيع متنوعـة:

دمشق تفاوض بغداد لاستعادة ألفي جندي سوري فروا للعراق... ما تداعيات الوضع في سوريا على اقتصاد العراق..؟!!

كشف مصدر خاص للجزيرة عن مفاوضات تجري بين السلطات السورية الجديدة والحكومة العراقية لاستعادة أكثر من ألفي جندي سوري في العراق حاليا، حيث أصدرت القيادة الجديدة عفوا عاما عن المجندين في صفوف قوات نظام الأسد المخلوع. وقبل أسبوع فر هؤلاء الجنود باتجاه العراق حيث تم إيواؤهم في خيام أنشأتها الحكومة العراقية خصيصا لهم، وقالت مصادر عراقية محلية إن قوات النظام السوري وأفرعه الأمنية في البوكمال انسحبت مع معداتها وسلمت نفسها للجيش العراقي.

إلى ذلك، ورغم أن العراق يواجه تحديات اقتصادية كبيرة نتيجة الاضطرابات التي تشهدها المنطقة، مثل الأزمة السورية الأخيرة وسقوط نظام الأسد، فإن تأثير هذه الأزمات على الاقتصاد العراقي ظل محدودا، وفق خبراء. ويعزو الخبراء ذلك إلى عوامل عدة من بينها الأسواق البديلة والمخزون الإستراتيجي، مؤكدين أن الاقتصاد العراقي قد يشهد استقرارا وتحولا إيجابيا في المستقبل القريب، ولكن ضمن بيئة إقليمية متأزمة سياسيا واقتصاديًا.

وأكد المتحدث باسم وزارة التجارة العراقية، محمد حنون، أن الأسواق العراقية تشهد انسيابية كبيرة في المواد الغذائية ولا تعاني من أي نقص. وقال، للجزيرة نت، **إن اعتماد بلاده الأساسي ليس على سوريا بل على دول الجوار مثل إيران وتركيا والسعودية ودول أخرى.**

وبشأن التبادل التجاري مع سوريا، أشار حنون إلى أنه كان محدودا جدا نتيجة للظروف الأمنية التي كانت تعيشها سوريا خلال الفترة التي تَلَتْ عام ٢٠١١، **موضحا أن العملة المعتمدة كانت الدولار الأميركي منذ عام ٢٠٠٣، ولكن بسبب صعوبة التحويلات المالية نتيجة الحصار الاقتصادي، لجأ التجار إلى إيداع قيمة البضاعة في بنوك بالمنطقة وأخرى آسيوية. وأوضح المسؤول الحكومي أن الضبابية في المشهد السياسي السوري دفعت التجار إلى التوقف عن شراء واستيراد المواد الغذائية والمنزلية لحين استقرار الوضع. وأكد حنون أن العراق يتطلع إلى استقرار الوضع السياسي في سوريا لتقييم إمكانية زيادة حجم التبادل التجاري وبناء علاقات اقتصادية متينة.**

بالمقابل، أكد المتحدث الرسمي باسم غرفة تجارة بغداد رشيد السعدي أن الأزمة التي تمر بها سوريا أثرت بشكل كبير على السوق العراقية، وخاصة في قطاعات السياحة والزيارات الدينية والتبادل التجاري. وقال إن ميزان التبادل التجاري يميل لصالح سوريا، حيث يستورد العراق كميات كبيرة من الخضار والفواكه والمستلزمات الأخرى والمنسوجات. وقدّر السعدي حجم التبادل التجاري بين العراق وسوريا بـ٣ مليارات دولار سنويًا تشمل التجارة عن طريق المنصة الرسمية والتجارة عبر السوق الموازية أو ما يعرف بالسوق السوداء. وأوضح أن العراق لديه شراكات واسعة مع سوريا، فبعد عام ٢٠٠٣، فتحت سوريا أبوابها للتجارة مع العراقيين واستقبلت عددًا كبيرًا من المواطنين، الذين انخرط العديد منهم في التجارة أثناء إقامتهم هناك، وخاصة رجال الأعمال الذين عقدوا صفقات وشراكات وأنشؤوا معامل ومصانع، وامتدت أعمالهم وشركاتهم داخل العراق أيضا.

وأكد السعدي أن البضائع الواردة من سوريا إلى العراق كانت غزيرة جدًا للفترة من عام ٢٠٠٣ حتى سقوط نظام الأسد. وأوضح السعدي أن العراق يستورد المواد الإنشائية والمواد الزراعية، مثل الأسمدة والمبيدات من سوريا، كما أشار إلى أن الأزمة السورية الأخيرة وسقوط نظام الأسد، أثرت على قطاع السياحة والطيران والنقل البري نتيجة لإغلاق الحدود. وتطرق السعدي إلى ملف تصدير الغاز من حقول عكاز في الأنبار، الذي اعتبره موضوعًا مهمًا ضمن خط التصدير إلى أوروبا. **وأضاف أن العراق لديه خط تصدير نفط عبر بانياس السورية، وهو خط مهم جدًا يتطلع العراق إلى إعادة تشغيله والاستفادة منه في تصدير النفط. وأكد السعدي وجود اتصال مستمر مع رجال الأعمال في مختلف المحافظات السورية، الذين أفادوه بعودتهم إلى العمل وفتح محلاتهم وأسواقهم وشركاتهم، وأن الوضع يشهد استقرارا يوما بعد يوم..!!!**

إيران تمر بأخطر لحظة في تاريخها – فهل ستغتنم إسرائيل الفرصة..؟!!

كتب ديفيد إغناطيوس في صحيفة واشنطن بوست، أنّ إسرائيل ترى أن الوقت مناسب جدا لضرب إيران عسكريا والقضاء على فرصة امتلاكها لسلاح نووي، وتتمنى أن تكون الولايات المتحدة في صفها. وأوضح: يقول وزير الدفاع الإسرائيلي السابق إن هناك "نافذة للعمل" ـ والوقت يمضي بسرعة. ويبدو أن إيران تمر بأخطر لحظة في تاريخها الحديث؛ فقد سُحِقَت جيوشها بالوكالة في غزة ولبنان وسوريا. ويبدو أنها أصبحت شبه عارية أمام أي هجوم بعد موجة من الغارات الجوية الإسرائيلية الدقيقة على نظام الدفاع الجوي الخاص بها في تشرين الأول. "لقد أظهرنا أن إيران معرضة للخطر"، هذا ما قاله يوآف غالانت، الذي كان وزيرا للدفاع الإسرائيلي وقاد أغلب الحملات العسكرية ضد إيران ووكلائها هذا العام. وأوضح غالانت للكاتب هذا الأسبوع أن حملة القصف الإسرائيلية المدمرة التي شنتها إسرائيل في ٢٦ تشرين الأول، والتي لم تحظ بمناقشة تذكر، خلقت "نافذة للتحرك ضد إيران" قبل أن تنتج سلاحا نوويا.

وتابع الكاتب: إن القرارات الأمريكية بشأن كيفية استغلال ضعف إيران ـ سواء بالتفاوض على اتفاق نووي ملزم أو، في حالة الفشل في ذلك، باتخاذ إجراء عسكري حاسم ـ سوف تقع على عاتق الرئيس ترامب؛ فعندما سُئِل الشهر الماضي عن احتمال اندلاع حرب مع إيران بعد توليه منصبه، قال ترامب لمجلة تايم، على نحو ينذر بالسوء: "أي شيء يمكن أن يحدث"... ويعتقد المسؤولون الإسرائيليون أنه خلال العامين المقبلين، لن تتمكن إيران من إضافة الكثير إلى ترسانتها المحدودة من الصواريخ الباليستية. وفي الوقت نفسه، تم تدمير دفاعاتها الجوية، وخاصة حول العاصمة؛ ويبدو أن إسرائيل نجحت في إنشاء ممر إلى إيران، يوفر مسارا واضحا لطائراتها لضرب طهران. وهذا مستوى جديد من الحرية العملياتية، يسمح لإسرائيل بمهاجمة أهداف في إيران بنفس السهولة التي هاجمت بها غزة ولبنان.

ومن عجيب المفارقات أن هذا الضعف الجديد قد يدفع إيران إلى اكتساب ترسانة نووية في محاولة لردع خصومها الذين لا يمكن إيقافهم لولا ذلك؛ صحيح أن إيران لديها الوقود اللازم لصنع قنبلة نووية، ولكن المحللين الأمريكيين يعتقدون أنها لا تزال على بعد أشهر عديدة من القدرة على بناء رأس حربي يمكن حمله على صاروخ باليستي بعيد المدى.

كيف يمكن وقف تقدم إيران؟ إذا فشلت الدبلوماسية القسرية في سحق القدرة النووية الإيرانية، فقد تفكر إسرائيل والولايات المتحدة في اتخاذ إجراء عسكري، ذلك أن العديد من المنشآت النووية الإيرانية مدفونة في أعماق الأرض. ويزعم المحللون أن الولايات المتحدة وحدها هي التي تمتلك الأسلحة التقليدية الضخمة الكافية لتدمير تلك المخابئ.

ويأمل غالانت أن تعمل الولايات المتحدة وإسرائيل معا لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي. ولكنه أكد: "إن إسرائيل تمتلك الوسائل اللازمة لضرب الأصول الإيرانية بطريقة دقيقة وقوية ومتطورة. وإذا لزم الأمر، فلن نتردد في التحرك". إن الوقت يمضي بسرعة في طهران والقدس وواشنطن. ورغم كل الصراعات التي سيرثها ترامب، فإن المواجهة الوشيكة بين إسرائيل وإيران قد تكون الأكثر إلحاحا وخطورة..!!!

بوليتيكو: هل ينجح ترامب في إلغاء حق المواطنة بالولادة..؟!!

قال تقرير لمجلة بوليتيكو الأميركية إن الرئيس ترامب يخطط لإصدار أمر تنفيذي يقضي بإلغاء حق المواطنة بالولادة، إذا كان ذوو الطفل مهاجرين غير قانونيين أو زوارا لفترة قصيرة، ومن المتوقع أن يؤدي الأمر لمعركة قانونية عارمة بينه وبين المجموعات الحقوقية والداعمة للهجرة. ووفق التقرير، ينص التعديل الـ١٤ للدستور الأميركي على أن "جميع الأشخاص المولودين أو المجنسين في الولايات المتحدة والخاضعين لولايتها القضائية هم من مواطني الولايات المتحدة"، وهو ما يعرف بحق المواطنة بالولادة، ويضمن القانون الجنسية التلقائية لأي طفل يولد على الأراضي الأميركية، باستثناء أطفال الدبلوماسيين الأجانب.

وحسب كاتبتي التقرير، مراسلة البيت الأبيض ميا وورد والمراسلة الوطنية بيتسي وودروف سوان، فإن تفاصيل الخطة لا تزال غير واضحة، ولكنها ستفي بوعود قطعها ترامب على نفسه طوال مسيرته السياسية، وهي تعديل حق المواطنة بالولادة، والحد من الهجرة غير القانونية.

ويهدف ترامب إلى إعادة تفسير عبارة "الخاضعين لولايتها القضائية" في الدستور، ليقتصر تطبيقها على الأطفال الذين يولدون لآباء مقيمين قانونيا، مستندا بذلك إلى حجج المحافظين بأن هذا المبدأ كان يقصد به استثناء المهاجرين غير القانونيين أصلا. ولكن - يتابع التقرير- **تقول مجموعات حقوق المهاجرين والمنظمات الحقوقية إن هذا التفسير يتعارض مع النص الدستوري والتاريخ القانوني، ويصف المعارضون محاولة ترامب بأنها "غير دستورية" وستواجه تحديات قانونية كبيرة. وطبقا للتقرير**، يرى أغلب خبراء القانون، بمن في ذلك من يتبنون سياسية يمينية، أن النص الدستوري يمنح بوضوح الجنسية للأطفال المولودين في الولايات المتحدة، **بغض النظر عن تفاصيل إقامة ذويهم، وأن الطعن في هذا المبدأ القائم منذ الحرب الأهلية الأميركية سيواجه صعوبات كبيرة.**

نيوزويك تنشر خارطة للجبهات المحتملة للحرب العالمية الثالثة..؟!!

نشرت مجلة **نيوزويك** الأمريكية **خارطة حددت فيها الجبهات المحتملة للحرب العالمية الثالثة في حال "الغزو الروسي لأوروبا".** وحسب الخارطة، **فإن الجبهة ستشمل الحدود بين روسيا وفنلندا**

التي أصبحت عضوا في حلف الناتو في ٢٠٢٣، وكذلك حدود روسيا مع دول البلطيق. وأعارت المجلة اهتماما كذلك لممر سوفالكي على أراضي ليتوانيا، الواقع بين مقاطعة كالينينغراد الروسية على ساحل بحر البلطيق وبين بيلاروس، مشيرة إلى أن المقاطعة ينتشر فيها آلاف العسكريين وطائرات مقاتلة متطورة وأسلحة نووية. وأوردت المجلة كلام الباحث السياسي الأمريكي ويليام موك: "لا شك في أن بوتين سيواصل السعي العدواني لتحقيق مصالحه في أوروبا، وخصوصا أوروبا الشرقية". واعتبر الباحث أنه "إذا تمكن حلف الناتو من البقاء موحدا رغم جهود روسيا لنشر الفوضى والانقسام، فهذا سيقلص بشكل ملموس الفرص لتوسيع بوتين حربه إلى خارج أوكرانيا".

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.